

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[391] إله .. في صفحة علم الله اللامتناهي .. في فكر الملائكة المقربين وكتب أعمال
الآدميين .. في ملفنا وصحيفة أعمالنا كلها. ولم يكن ذلك بدون مبرر وعلة حيث يقول الإمام
الصادق: "كان رسول الله إذا قرأ هذه الآية بكى بكاءً شديداً" (1) ... فإذا كان رسول
الله (صلى الله عليه وآله وسلم) مع كل ذلك الإخلاص والعبودية، ومع كل تلك الخدمة للخلق
والعبادة للخالق خائفاً من عمله في مقابل علم الله، فإنَّ حال الآخرين معلوم. * *

* _____ (1) مجمع البيان الجزء الخامس ص 116 ذيل الآية.